

غريب الحديث لابن الجوزي

وَقَوْلُهُ فَهَذَا أَوْانٌ قُطِعَتْ أَيْ بِهِرِي الْأَوْانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ وَجَمْعُ
الْأَوْانِ آوِنَةٌ . باب الألف مع الهاء .
في الحديث في البيوتِ أَهْبُ عَطِنَةٌ أَي جلود في دَبَاغِهَا يقال أَهْبُ وَأَهَبُ .
قال النَّضَرُ بن شُمَيْلٍ لَا يُقَالُ لِلْجِلْدِ إِهَابٌ بَعْدَ دَبْغِهِ إِذَا نَسِمَا يُقَالُ قَبْلَ
الدَّبْغِ وَإِذَا نَسِمَا يُقَالُ إِهَابُ الْجِلْدِ مَا يُؤْكَلُ لِحَمِّهِ .
وقوله لو جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا احْتَرَقَ الْمَعْنَى أَنْ حَافِظَ الْقُرْآنِ
مُؤْتَنِعٌ مِنَ النَّارِ .
وقال كَعْبٌ فِي صِفَةِ النَّارِ كَأَنَّ زَهَّاءَ مَتْنٍ إِهَالَةً أَي طَاهِرٍ الرَّسْمِ
إِذَا جَمُدَ فَشَبَّهَ سَكُونَهَا قَبْلَ دُخُولِ الْكُفَّارِ بِالْإِهَالَةِ .
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعِي إِلَى إِهَالَةِ سَدِخَةٍ أَي مُتَغَيَّرَةٍ .
قال أَبُو زَيْدٍ الْإِهَالَةُ هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطُّ .
وروى عنه أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا أُؤْتَدِمَ بِهِ مِنْ زُبْدٍ وَوَدَكٍ شَحْمٌ
وَدُهْنٌ سِمٌ سِمٌ